

نماذج الابتكار

نموذج التفكير التصميمي: هو نموذج مشهور جدا في ميدان إدارة الأعمال، ويقوم على وضع الزبون أو المستهلك في صلب الابتكار، أي ضرورة إيجاد الابتكار الذي يرضيه، ما يسمح للتنظيم من توجيه الجهود نحو الابتكار لإرضائه وتحقيق ما يطلبه:

- التعاطف.
- تعريف المشكلة.
- التفكير الإبداعي.
- التصميم.
- الاختبار.

شركة IBM: تستخدم نموذج التفكير التصميمي لتطوير حلول مبتكرة للعملاء. على سبيل المثال، ابتكرت IBM حلاً مخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي تعتمد على فهم عميق لاحتياجات الشركات الصناعية.

نموذج الابتكار المفتوح: وهو نموذج مشهورا أيضا اذ يقوم على أساس فكرة أنه على المؤسسات أن تعاون مع جهات خارجية مثل الجامعات، مراكز البحث أو حتى مؤسسات أخرى، او المستهلكين في حد ذاته، فلا يحصر الابتكار داخل المؤسسة فقط، ويقوم على:

- فتح الحدود.
- دمج الأفكار.
- مشاركة النتائج.

شركة لامبورغيني (Lamborghini): تعاونت مع جامعات ومؤسسات أكاديمية لتطوير تقنيات جديدة في صناعة السيارات.

نموذج الابتكار التكنولوجي: وهو ابتكار يقوم على الجانب التكنولوجي، من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية في تحسين العمليات أو تطوير المنتجات أو الوصول الى منتجات جديدة أو تحسين تجربة العملاء.

شركة أمازون (Amazon): استخدمت التكنولوجيا لتطوير خدمة Amazon Prime ، واستخدمت الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة العملاء وتوصية المنتجات.

• **شركة تسلا (Tesla):** ابتكرت تسلا سيارات كهربائية باستخدام تقنيات حديثة مثل البطاريات المبتكرة وأنظمة القيادة الذاتية.

نموذج الابتكار الاجتماعي: وهو ابتكار يتمشى مع التوجهات الحالية للمؤسسات من خلال بروز أهداف التنمية المستدامة والتوجه نحو تحقيق المسؤولية الاجتماعية، فهو كل ابتكار يهدف الى تحسين رفاهية المجتمع بطرق مستدامة وإيجاد حلولاً مبتكرة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية .

شركة تومز (الأحذية): (Toms) أطلقت نموذج "One for One" ، حيث تقوم الشركة بالتبرع بجزء من الأرباح لشراء أحذية للمحتاجين في البلدان الفقيرة مع كل عملية شراء.

نموذج الابتكار الموجه نحو العميل: وهو نموذج يشبه التفكير التصميمي الا ان درجة التركيز على العميل تكون كبيرة، يتمشى مع التوجهات الحالية للتسويق، فيكون الابتكار موجه مباشرة لتحقيق اهداف العميل من خلال فهم سلوكياته واهتماماته، ويقوم على:

- جمع الملاحظات.
- تحليل البيانات.
- التطوير المستمر.

شركة نايك (Nike): ابتكرت شركة نايك منتجات رياضية مبتكرة بناءً على الملاحظات المستمرة من الرياضيين والعملاء.

نموذج الابتكار المستدام: وهو نموذج يركز على إيجاد ابتكارات صديقة للبيئة، فعمل المؤسسات يكون على إيجاد حلولاً وابتكارات تحافظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة (اقتصادية واجتماعية).

شركة إيكيا قامت بتطوير منتجات أكثر استدامة، مثل الأثاث القابل لإعادة التدوير، وتقليل البصمة البيئية في عمليات التصنيع.

شركة نيسان (Nissan): قامت بتطوير سيارات كهربائية في إطار التركيز على الابتكار المستدام.

نموذج الابتكار كحدث: وهي كانت في بداية الاهتمام بالابتكار حيث كان ينظر اليه كحدث مفاجئ تكون عند تقاطع مجموعة من الظروف تؤدي الى توليد الفكرة الإبداعية، انه لحظة استثنائية تحدث فجأة نتيجة الهام فردي أو وجود فجوة في السوق، ويركز هذا النموذج على وجود انقطاع بين الابداع والتجسيد الفعلي للفكرة، ومن خصائصه:

- العفوية.

- الفردية.

- الفجوة.

النماذج المتسلسلة: وهي نماذج تعتبر الابتكار كسلسلة زمنية وليس بصفة فريدة تأتي فجأة ، فهو مراحل متعددة ومتراطة ومتكاملة ويقوم على:

- التسلسل الزمني

- الترابط.

- التكرار بمعنى تعديل الفكرة وتكويرها انطلاقا من التغذية العكسية.

ويدخل تحت هذه النماذج:

- النموذج الخطي.

- النموذج التفاعلي.

- النموذج المتوازي.

النموذج الحلقي: وهو نموذج حديث يعتبر الابتكار كحلقة مترابطة ومتكاملة بين مختلف الأطراف والعمليات، فيعتبر الابتكار كدورة مستمرة من التفاعل والتغذية الراجعة بين مختلف الأطراف والعمليات داخل النظام البيئي للابتكار. ويقوم على:

- التفاعل المستمر. هناك تفاعل مستمر بين الابتكار والعمليات الأخرى، فقد تكون المخرجات كمدخلات في كل وقت.

- المرونة: تكيف سريع من التغيرات البيئية.

- التغذية الراجعة.